

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أما بعد:
فإن يوم عيد النحر يوم حافل بأعمال الحج ومناسكه، ويمكن تلخيص ذلك في النقاط التالية:

١- يدفع الحاج من مزدلفة إلى منى قبل طلوع الشمس يوم النحر، ويسرع في طريقه عند وادي مُحَسَّر إن أمكن.

٢- يلتقط سبع حصيات من أي مكان من طريق مزدلفة أو من منى.

٣- يفعل الحاج يوم العيد أربعة أنساك مرتبة كما يلي:

أ- رمي جمرة العقبة بسبع حصيات متعاقبات، يكبر مع كل حصاة.
وتنقطع التلبية عند جمرة العقبة.

ب- ذبح الهدي إن كان عليه هدي، فيأكل منه ويوزع على الفقراء.
ويقول عند الذبح: **«بسم الله. والله أكبر. اللهم هذا منك ولك. اللهم تقبل مني».**

ج- الحلق أو التقصير والحلق أفضل، أما التقصير فلا بد أن يشمل جميع الرأس، والمرأة تقصر من شعرها قدر أنملة [٢ سم].
د- الطواف بالبيت.

٤- أما السعي: فإن كان متمتعاً سعى للحج، وإن كان قارناً، أو مفرداً، وكان قد سعى بعد طواف القدوم؛ كفاه سعيه الأول، وإن لم يسع بعد طواف القدوم؛ سعى بعد طواف الحج.

٥- إذا خالف الحاج ترتيب هذه المناسك الأربعة، فقدّم بعضها على بعض فلا حرج عليه، فإن أخر الذبح إلى نزوله مكة فلا بأس، لكن لا يؤخره عن أيام التشريق. وإن أخر الطواف أو السعي عن يوم العيد بسبب الزحام وغيره؛ فلا بأس، لكن لا يؤخرهما عن شهر ذي الحجة.

٦- إذا رمى الحاج جمرة العقبة يوم العيد، وحلق رأسه أو قصره؛ حلّ التحلل الأول، وجاز له جميع محظورات الإحرام إلا النساء.

٧- إذا طاف وسعى مع الرمي والحلق أو التقصير؛ حلّ له جميع محظورات الإحرام حتى مباشرة النساء، وهذا هو التحلل الأكبر.

٨- يبقى على الحاج تحريم الصيد، وقطع الشجر والحشيش الأخضر ولو تحلل التحلل الأكبر؛ لأن تحريم هذا لأجل الحرم لا لأجل الإحرام.

٩- يطلي الحاج الظهر في مكة إن أمكن، ويرجع إلى منى بعد أن يطوف ويسعى فيبيت فيها.

أخطاء يوم النحر

- ١- **عدم التأكد** من وقوع الجمار في الحوض .
- ٢- **الرمي بالنعال** والجمار الكبيرة مع اعتقاد أنهم يرمون الشياطين .
- ٣- **التوكيل في الرمي** مع القدرة عليه بنفسه .
- ٤- **رمي لحوم الهدى** وعدم الانتفاع بها أو تسليمها للفقراء .
- ٥- **المزاحمة الشديدة** عند الطواف وبخاصة عند الحجر الأسود .
- ٦- **تقبيل الركن اليماني** والمشروع استلامه فقط .
- ٧- **الدعاء الجماعي** وتخصيص كل شوط من الطواف أو السعي بدعاء معين .
- ٨- **ترك المبيت** في منى والجمع بين الصلوات فيها .
- ٩- **التقصير من بعض جوانب الرأس دون بعض** والمشروع أن يعمّ التقصير جميع جوانب الرأس .
- ١٠- **عدم تحريم** سلامة الهدى من العيوب .
- ١١- **التمسح بجدران الكعبة وكسوتها** أو مقام إبراهيم ، وهذا لا يجوز .
- ١٢- **الاضطباع في كافة مناسك الحج**، والمشروع أن يكون في أول طواف للحاج .

الرياض- هاتف: ٤٢٠٤٢٠٤٧٩٢ - فاكس: ٤١٩٤٣٣٩٤٧